

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

من غديره ولا كُرسيُّك أرفعُ من سريريه ولا جَدُّوكَ أغمَرُّ من بحوره وليومُكَ أفضلُ
من شهوره ولشهرُكَ أمَدُّ من حَوِّله ولا حولُكَ خيرُ من حُقْبَةِ ولا زَنْدُكَ أو رَيِّ من
زَنده ولا جُنْدُكَ أعزُّ من جنده وإنكَ لمنْ غَسَّانِ أربابِ الملوكِ وإنه لمنْ لَخْمِ الكثيرِ
النَّوْكِ .

فكيف أفضله عليك .

حديث لأعرابي .

وقال ابن دريد في أماليه : أخبرنا أبو حاتم قال : قال الأصمعي : وقف أعرابي علينا في
جامع البصرة ومعه أب له شيخ فقال : أيها الناس .

أتى الأزَلَمَ الجَدَّعَ على شِخِي فأحنى عليه فأطرسَ قَنَاتَه ودَحَصَّ شَوَاتَه واخْتَلَجَ
كُفَاتَه فغادره في متيهة أبوالبغال وقفاف لامعة فأزعجه الضَّمَادُ عن بلده فَيَضُّ عَدَدَه
وَفَاتَّ في أَيْدِ عَضُدِهِ على فَعْرِ حَاضِرٍ وَضَعَفٍ ظَاهِرٍ فنستجدنا ثم إياكم للضَّرِيكَ
النزِيكَ بعد الأَبَلَاتِ والرَّبَلَاتِ ورماه بالذَّالِيلِ المُصَمَّئِلَاتِ فصار كالمتقي النسيء لا
تؤمن عليه وطأة مَدْنُومٍ ولا نَكَزَةَ أَرْقَمٍ ولا عَدْوَةَ ملهَمٍ فأقرضونا على من فسح لكم
المسارب وأَنْبَطَ لكم المشارب .

وصف السنة المجدية .

وقال : أخبرنا أبو حاتم عن أبي زيد عن المفضل قال : وقف أعرابي من بني طَيْبِءِ

بالكُنَاسَةِ والناس بها متوافرون فقال :